Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مدرسات مرحلة التعليم الأساسي

د.حسين محمد الأطرش
علم النفس التربوي
كلية الآداب، جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا
hu.alatresh@art.misuratau.edu.ly

د. عمر مصطفى النعاس
الصحة النفسية
كلية الآداب، جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدي إدراك المدرسات لدور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية ،ثم إجراء هذه الدراسة على عينة من المدرسات بمدارس التعليم الأساسي بمصراتة (2019 م) بلغ عددها (100) مدرسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، واعتمد أداة الدراسة على الاستبانة وثم التأكد من ثباتها وصدقها واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي في تحليل البيانات وقد أسفرت نتائج الدراسة على أهمية دور المرشد في المهمات التي يؤديها لخدمة الطلبة من وجهة نظر مدرسات مرحلة التعليم الاساسي وقد أتضح من خلال الأوساط المرجحة والأوزان المئوية العالية التي حصلت عليها تلك المهمات التي عكستها الاستبانة حيث حصل الإجماع على (28) فقرة كانت مقبولة بأوزان مئوية تراوحت بين (3 .67- 6. 89) حصلت علي أوساط مرجحه تراوحت بين (2.78-2.02) . وفى ضوء النتائج السابقة يوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات منها : توفير الإمكانيات الضرورية المرشدين النفسيين (مكاتب – اختبارات و مقاييس – أنشطة متنوعة) أن يكون هناك تقييم للمرشد و توجيهه و الإشراف عليه . إقامة دورات تدريبية للمرشد أثناء الخدمة من أجل تزويده بما هو جديد. استكمالا لدراسة الحالية يقترح الباحثان لجراء بعض البحوث و الدراسات منها تقيم العملية الإرشادية في المدارس في ضوء الأهداف المرسومة.

الكلمات المفتاحية:

الارشاد النفسي، المرشد النفسي

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

The Role of the Psychological Counselor in the Educational Institutions from Women Teachers' Perspectives in the Basic Education Stage

Abstract

This study aims to find out how well female teachers are aware of the role of psychological guidance in educational institutions. The study was conducted on a sample of 100 female teachers in Misurata basic education schools (2019). For the study, the study was descriptive, utilizing teacher questionnaires. The researchers used the Pearson correlation coefficient, weighted mean and weighted percentage in data analysis. From teachers' perspectives, the study results showed the importance of the role the psychological counsellor plays in the tasks he performs in serving students in schools, as this was reflected by the high weighted means and high weighted percentages of those tasks gained from the questionnaire data. All questionnaire items were complete, with weighted percentages ranging from 67.3 – 89.6 and weighted means ranging from 2.02 – 2.78. In the light of the above findings, the researchers suggest a set of recommendations: the necessary resources should be available for the psychological counsellors, which may include offices, tests and metrics, and various activities; the psychological counsellor should undergo assessment, guidance and supervision procedures; and provided with training sessions that equip them with state-of-the-art knowledge in their field. Based on the results of this study, the researchers also suggest conducting future research studies on the evaluation of counselling processes in schools.

Keywords: Psychological Counseling, Psychological Counselor

المقدمة:

تمر حركة التوجيه و الإرشاد النفسي في المجتمعات العربية و الإسلامية الآن بنفس الظروف التي مرت بها المجتمعات العربية من قرن الماضي من الزمان، وبذلك يجب على رجال الإرشاد النفسي قي مجتمعاتنا الحالية إن يسارعوا في توضيح الرؤيا في عقول الذين مازالوا يتخبطون في ظلام العقود الخاطئة حول دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية والعمل علي إعادة تأهيله علي الأسس المعمول بها عالميا ، و أن يكون المرشد النفسي الليبي هوية مثل المرشد النفسي في باقي دول العالم نحن الآن في ليبيا

مع انطلاق ثورة 17 فبراير المباركة نقطة انطلاق لهذا العلم من خلال الجمعية الليبية للعلوم النفسية بتوضيح الأسس النفسية التي يعتمد عليها الإرشاد و التوجيه النفسي بمراعاة الفروق الفردية والفروق بين الجنسين والفروق في الفرد الواحد و مطالب النمو في كل مرحلة.

مشكلة الدراسة :

في الواقع أن الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي داخل المؤسسات التعليمية يعود لحجم المشكلات و الاضطرابات التي يواجها الطلاب في المدارس إضافة إلي غموض المفهوم المرشد النفسي المدرسي وتميزه عن مفهوم " الأخصائي الاجتماعي" والدراسة الحالية تحاول الإجابة عن التساؤلات وعلامات الاستفهام عن مفهوم المرشد النفسي وأساليب عمله، لأنه بعض مدراء المدارس يكلفون المرشد النفسي بمهام لا تتعلق بمهنتهم التي أعدوا من أجلها .

وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي ما هو دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مدرسات مرحلة التعليم الاساسي.

أهداف الدراسة :

1. استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مدرسات مرحلة التعليم الأساسي
2. معالجة المشكلات و الاضطرابات التي يعاني منها الطلاب باستراتيجيات حديثة
3. توضيح طبيعة عمل المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية
4. تحديد الأساليب و الاستراتيجيات التعليمية المناسبة في التوجيه والإرشاد النفسي

أهمية الدراسة :

- يعتبر موضوع الإرشاد النفسي والتربوي من أكثر الموضوعات تتطلبها العملية التعليمية من تقديم خدمات إرشادية للتلاميذ وإبراز السلوكيات الايجابية لديهم .
- تعريف بأهمية دور المر شد النفسي داخل المؤسسات التعليمية
- كما تبرز أهمية هذه الدراسة ما تنتج عنها من توصيات و نتائج ذات أهميه للعملية التعليمية .

حدود الدراسة :

تم أجراء هذه الدراسة على عينة من مدرسات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة العام الدراسي 2020-2019 م

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

مصطلحات الدراسة :

- **الدور:**

هو الفعل الايجابي النشيط لاكتساب المهارة والقدرة أو المعلومة ، والتمكن الجيد من أدائها تبعا للمعايير الموضوعية. (المنظمة العربية للتربية والتفافة والعلوم ،1982 :158)

التعريف الإجرائي للدور: هو قدرة المرشد النفسي في مرحلة التعليم الأساسي على القيام بتنفيذ مهماته بدرجة من المهارة والجودة، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها إفراد عينة البحث من خلال استجابتهم عن استبانه الدراسة الحالية .

- **الإرشاد النفسي :**

يعرفه حامد زهران بأنه عملية بنائه تهدف إلي مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته و يعرف خبرته ويحدد مشكلته و يلم إمكانياته و يحل مشكلاته في ضوء معرفته و رغبته و تعليمه وتدريبه. (زهران 1980, ،17)

والتعريف الإجرائي هو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشكلاته وتكوين اتجاهات عقلية و اجتماعية و تربوية تساعد المسترشد علي التخلص من كل المعيقات التي تقف في طريق نموه النفسي والاجتماعي والجسمي والعقلي والمهني والتربوي .

- **المرشد النفسي :**

ويعرفه(الألوسي-1987) بأنه الشخص ألدى يقوم بالتوعية و تقديم الخدمة والمساعدة والترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتغيير السلوك نحو الأفضل.(الألوسي– 1987، 6)

والتعريف الإجرائي هو الشخص المتخصص الذي يحمل مؤهلا علميا في علم النفس الذي يقدم المساعدة و الخدمات الإرشادية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي التي تساعده علي تخطي العقبات التي تواجهه في العملية التعليمية

الإطار النظري للدراسة :

مقدمة :

يعد الدور الذي يقوم به المرشد النفسي مطلبا رئيسيا في وقتنا الحاضر نظرا لما تمر به بلادنا من تغيرات اجتماعية و اقتصادية وثقافية مختلفة أدت إلي ظهور بعض المشكلات و الاجتماعية وأن تحديد

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

هوية المرشد النفسي المدرسي وملاكه الوظيفي و أداه الأكاديمي و دوره في تنمية المواطن الليبي لكي يواكب ثورته من خلال تحمل المسؤولية التي تنبع من ذات الإنسان المتوازنة نفسيا وجسميا .

نشأت الإرشاد:

يعود الفضل في نشأت الإرشاد التربوي إلي (تورمان كلي) في جامعة كولومبيا (1914) كان هدفه هو مساعدة الطالب علي اختيار نوع الدراسة و التكيف لمشكلاته الدراسية .

أما في ألمانيا مر الإرشاد التربوي بثلاثة مراحل ، المرحلة الأولي (1922) بافتتاح أول مركز إرشادي نفسي مدرسي في مدينة فانهيا علي يد (ليرمران) الذي طلب أن يكون لكل المدرسة يكلف للأعمال النفسية المدرسية علي أن يخفض نصابه التدريسي .

أما المرحلة الثانية فبدأت بعد الحرب العالمية الثانية و ذلك بإنشاء مراكز للإنشاء المدرسي ،أما المرحلة الثالثة بدأت بعد عام (1973) حيث قرر المجلس الأعلى لتربية في ألمانيا تعميم الإرشاد المدرسي علي كافة المقاطعات ،و في فرنسا تم البدء بالإرشاد المدرسي (1922) حيث أسست وزارة التربية الفرنسية مراكز الارشاد المهني لتعليم الشباب و زاد هذا الاهتمام بعد الحرب العالمية الثانية عندما شعر الكثير من رجال التربية و علم النفس بأهمية التوجيه المدرسي في ميدان التربية.(حمود ، 1974 ، 17-19)

أما في الدول العربية فقد ورد في احدي التقارير الواردة لمكتب الوينسكو ما يشير الي قلة الاهتمام بالتوجيه و الإرشاد المدرسي و التربوي قياسا بالدول الأخرى (عبد الرزاق ،1999)

أما مصر تعتبر أول دولة قامت فيها مدرسة الخدمة الاجتماعي عام 1935 وذلك بالاستعانة بالاختصاصين في مجال العمل المدرسي و قد استعانة معظم الدول العربية ببعض الاختصاصين في مصر للعمل في بعض مدارسها .(الحسنين ، 1975, 63-65).

وفي الكويت بدأت الخدمات الإرشادية عام 1960 في إطار ما يعرف بخدمات النفسية المدرسية،

أما في السعودية فأن الإدارة العامة لرعاية الشباب التي تأسست (1961) جعلت ضمن نشاطها رعاية الطلبة وتوجيههم والعمل على تسهيل مهمة تحصيلهم الدراسي وبحث أسباب التخلف العقلي والدراسي والغياب والإهدار وقد تطورت هذه الإدارة عام (1981)

وفى الأردن نمت خدمات الإرشاد (1971) وفى العراق ظهر ما يعرف بمرشد الصف وتطورت حركة الإرشاد بعد ثورة (1958) وثورة (1968) وفي الوقت الحاضر لا توجد أي دولة عربية بدون أخصائي نفسي اجتماعي الذي يعمل في المجال المدرسي .

ففي ليبيا أنشئ قسم للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بكلية التربية بالجامعة الليبية سنة(1958) وجود معهدين متوسطين للخدمة الاجتماعية في طرابلس و بنغازي(ارحومة،2001: 20)

المرشد النفسي المدرسي :

هو ذلك الشخص المهني الذي يمارس عمله في المؤسسات التعليمية في ضوء مفهوم الخدمة النفسية والاجتماعية ملتزما بمبادئها و معايرها الأخلاقية هادفا إلي مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة علي تحقيق أهدافها التربوية و تعليمية لإعداد أبنائها المستقبل ويعد في الكليات المتخصصة للممارسة الطرائق والأساليب الإرشادية المختلفة

- وإن الأخصائي النفسي توكل له مهمة صعبه وإنسانية في نفس الوقت، وهي تقديم الاستشارة النفسية سواء أكانت وقائية أو علاجية أو تشخيصية توجيها و إرشادا تهدف إلي مساعدة الفرد علي فهم نفسه و إبراز طاقاته وإبداعاته و اكتساب مهارات لحل مشكلته. (كيلان ،1999) .

خصائص المرشد النفسي :

- الصحة النفسية و القدرة علي التكيف
- الذكاء و المرونة العقلية و القدرة علي الإبداع
- الموضوعية و الإخلاص في العمل
- القدرة علي الإقناع و التأثير علي الآخرين
- المعرفة و الاستنتاج
- القدرة علي مواجهة التغيير و التكيف
- الافتراض بأن كل سلوك مكتسب و متعلم و بالتالي فانه يمكن تعديله و تغييره . (شنير ،2011: 30)

تصورات خاطئة حول دور المرشد النفسي المدرسي :

- التوحد في الخدمات الإرشادية من مدرسة الي أخري
- الإرشاد النفسي هو عمل روتيني متشابه وفق خطة مركزية موحدة
- أي فرد داخل مؤسسة يستطيع القيام بهذه المهمة
- الإرشاد النفسي التربوي عمل إداري مكتبي و ليس فنيا

- الإرشاد النفسي هو اقتباس و اختلاس مهام الأخصائي الاجتماعي و ان الأخصائي النفسي ماهو الا أخصائي اجتماعي بمفهوم عصري
- الإرشاد النفسي عن بعد و هو أن يدرب أحد المدرسين من المدرسة ويكلف بعملية الإرشاد النفسي . (محمد ، (2013: 40)

لقد عرقلت هذه التصورات الخاطئة حركة التوجيه و الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية

دور المرشد النفسي المدرسي :

وكانت مهام المرشد النفسي المدرسي تاريخيا طويلا أكدها كلا من (رن Wrenn 1962 و بوني و جلوفكا Boney&Glofka 1967 و كيترمان Ketterman 1968وماندل و شارم 1969و ويلز Wils 1973 و لفيتون Leviton 1977) أبوعباه ، نيازي 2001،54 -55)وهى :

- مساعدة الطلبة علي التعامل مع مشكلات النفسية – العاطفية – السلوكية و الأسرية .
- اكتشاف حالات الطلاب ذوي الحاجة الي خدمات النفسية و ذلك عن طريق اجراء الاختبارات و المقابلات الشخصية .
- إجراء الدراسات التي تبين احتياجات الطلاب علي مستوي التطوير الأكاديمي و الاحتياجات النفسية والسلوكية .
- تدعيم و بناء شخصية سوية عند الطلاب .
- تطوير المهارات و القدرات و الشخصية لدي الطلاب .
- العمل مع المعلمين و الإدارة المدرسية لفهم أفضل حالات الطلاب النفسية .
- مساعدة المدرسة علي أداء رسالتها في تربية الطلاب و مساعدتهم للتغلب علي العقوبات التي تواجههم.
- تنظيم الزيارات العلمية و الترفيهية و الإشراف عليها .
- تدعيم الصلة بين الأسرة و المدرسة .

تقديم الرعاية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة و توجيههم للمشاركة في الأنشطة المناسبة بما يحقق توافقهم فى المجتمع . (جمعة- بوقرين 2010 : 12) .

الدراسات السابقة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

سوف نستعرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

هدفت دراسة أحمد فوزي الصادي (1981)إلى التعرف على المشاكل التي تواجه الاختصاصيين الاجتماعيين في المجال التعليمي مستعينا بالاستبيان كأداة للتعرف على الواقع الميداني لأراء الاختصاصيين ومقترحاتهم حول الدور الذي يتلاءم مع متغيرات العصر واهم النتائج التي توصلت إليها قلة عدد وزيادة أعبائهم ،وقلة وضوح دور الاختصاصي الاجتماعي لدى مدراء المدارس والمدرسين والمسئولين عن العملية التعليمية بصفة عامة .

كما هدفت دراسة أسماء الهادي ارحومة (2001) إلى ألتعر ف على أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدارس الإعدادية وتكونت عينة الدراسة من(112) مدرس ومدير وأخصائي واستخدمت الباحثات أداة الاستبيان ومن خلال التحليل تبين ان للأخصائي النفسي والاجتماعي أهمية ودور في المهمات التي يؤديها لخدمة الطلبة وفى تذليل الكثير من مشاكلهم وأن هناك مهمات لم تحقق من قبل الأخصائيين في المدرسة .

دراسة شومان (2008)

هدفت الدراسة الي معرفة و تقويم مستوى الاداء الوظيفي للمرشدين النفسين في محافظات قطاع غزة ومعرفة الصور التي هم عليها في دائهم الوظيفي وذلك في بعض متغيرات الدراسة

وتوصلت هذه الدراسة الي أهم النتائج بعد اجراء المعالجات الاحصائية لا توجد فروق ذات الاحصائية في مستوى الاداء المرشدين النفسين تعزى لمتغير الجنس (ذكر ،أنثى) ،توجد فروق توجد فروق ذات الاحصائية في مستوى الاداء المرشدين النفسين تعزى جهة العمل (وكالة ،حكومة)، لا توجد فروق ذات الاحصائية في مستوى الاداء المرشدين النفسين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ،توجد فروق توجد فروق ذات الاحصائية مستوى الاداء المرشدين النفسين تعزى للمتغير رضا مرشدين عن العمل

أما دراسة مروة البشير وسهلية سالم (2009) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية وكانت عينة الدراسة مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين داخل مدينة مصرات، واستخدمت للرفع من كفاءته. الباحثات في دراستهم اداءة الاستبيان وتوصلت الى نتيجة وهى صعوبة اعتراف أولياء الأمور بالمشكلات التي تواجه الطلاب وإمكانية حلها من قبل الاخصائي الاجتماعي ،وعدم وجود برامج تأهيلية .

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

أما دراسة جمعة ابوقرين (2010) هدفت الى التعرف على أسباب ضعف أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وتكونت عينة الدراسة من (150) طالب وستخدمنا المنهج الوصفي واستخدمت الباحثتان اداءة الاستبانة وتوصلتا الى النتائج الآتية:

-امتناع العديد من الطلبة بالبوح بأسباب مشكلاتهم واحتلت المرتبة الأولى بوزن مأوى وقدره (90,2) قصرا لفترة الزمنية التي يلتقي بتا الاخصائي بالطلاب .المرتبة الثانية بوزن مأوى قدره(89.5) وقلة الدورات التدريبية الاخصائي المرتبة الثالثة بوزن مأوى قدره (84.6)

دراسة الاطرش 2015

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الاختصاصي النفسي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي كما يدركه الاختصاصين أنفسهم، ثم إجراء هذه الدراسة على عينة من الاختصاصيين بمدارس التعليم الأساسي الشطر الثاني بمصراتة (الأطرش، 2014-2015م) بلغ عددها(60) أخصائياً وأخصائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملامته لطبيعة الدراسة ، واعتمد أداة الدراسة على الاستبانة وثم التأكد من ثباتها وصدقها واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي في تحليل البيانات. وقد أتضح نتائج الدراسة من خلال الأوساط المرجحة والأوزان المئوية التي حصلت عليها تلك المهمات التي عكستها الاستبانة حيث حصل الإجماع على (30) فقرة كانت مقبولة بأوزان مئوية تراوحت بين (67-93) في حين جاءت بعض المهمات بأوساط مرجحة وأوزان مئوية منخفضة عن القيمة المطلوبة وعددها (2) فقرتين بأوزان مئوية تراوحت بين(60-62) لم تنفد بالشكل المطلوب .

في ضوء استعراض الدراسات و البحوث السابقة وجد الباحثان ما يأتي:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التعرف علي الواقع الميداني لدور الأخصائي النفسي الاجتماعي وفي استخدام المنهج الوصفي و استخدام الاستبانة في جمع المعلومات و تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في العينة بتركيزها علي مدي إدراك المدرسات لدور المرشد النفسي المدرسي.

إجراءات الدراسة

ثم استخدام المنهج الوصفي لملائم طبيعة الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من مدرسات من مدارس التعليم الأساسي مدينة مصراتة وتكونت عينة الدراسة من (100) مدرسة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

ثم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية بعد التأكد من صدقها عن طريق الصدق الظاهري بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وتباتها عن طريق التجزئة النصفية وثم استخدام معادلة يرسون بين الدرجات الفردية و الزوجية وبعد التطبيق حصل الباحث على معامل ارتباط قدره (0.85) بعد تصحيحه وهو معامل ارتباط جيد و تكونت الاستبانة من (28) فقرة وكل فقرة (3) بدائل (نعم- أحيانا-لا) أعطى الباحث (3) درجات للبديل (نعم) ودرجتان (2) للبديل (أحيانا) ودرجة (1) للبديل (لا).

ثم تطبيقها على العينة الأساسية على(100)مدرسة وثم تصحيحها وتهيئتها من أجل تحليل نتائجها باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة للتعرف على أهميتها .

الوسائل الإحصائية :

تم اعتماد الوسائل الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية
- معامل ارتباط يرسون
- معامل ارتباط سيبرمان براو
- الوسط المرجح = ك 1× 3+ ك2×2+ ك1× 1 / ن الوزن المئوي = الوسط المرجح / الدرجة القصوى ×100

عرض النتائج الدراسة وتحليلها :

يتضمن تحليل النتائج و مناقشتها بعد تطبيق الاستبانه علي أفراد العينة الأساسية و البالغ عددها مائة (100) مدرسة و ذلك بتعرف علي أهمية كل فقره من فقرات الاستبيان حسب الوسط المرجح و الوزن المئوي لها تحقيقا لأهداف الدراسة واعتمدا الباحث الوسط المرجح (2) والوزن المئوي (66.66) كالحد الأدنى للفقرات المتحققة و اتضح من خلال استجابات المدرسات بعد استخراج الوسط المرجح و الوزن المئوي لكل فقره من فقرات لا ستبانه و البالغ عددها (28) فقرة إن الفقرات المتحققة (28) فقرة قد حصلت علي أوساط مرجحه تراوحت بين(2.02-2.78) وأوزان مئوية تراوحت بين (67.3- 89.6) والجدول الاتي يوضح استجابات المدرسات موزعه تنازليا حسب الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل فقرة:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

الترتيب حسب الاستبانة	الترتيب حسب الوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الدرجة المئوية
8	1	على المرشد النفسي أن يقنع الأخرين بدوره كي يقنع بيه الأخرين	2.69	89.6
28	2	يحرص المرشد النفسي على العدل والمساواة بين الطلاب في توجيههم	2.64	88
4		لديه القدرة على الصبر أثناء تعامله مع الطلاب		
12	3	يحافظ على سرية المعلومات أثناء القيام بحل المشكلات التي تواجه الطلبة	2.62	87.3
19	4	يقوم بعمل سجل خاص أو ملف لكل طالب	2.60	86.6
18		يساعد الطلبة على مواجهة مشكلاتهم النفسية (كالخجل و الخوف)		
1	5	يتسم المشرد النفسي بالشفافية و المصداقية و الروح المرحة مع الطلاب	2.59	86.3
7		يتمتع بالمظهر الجميل و اللائق		
22		التواصل الايجابي مع الزملاء و الاخصائي الاجتماعي ورائد الفصل		
5	6	يتحلى بالموضوعية في علاقته الانسانية مع الطلاب	2.57	85.6
11	7	لديه القدرة على التعاون مع الادارة و المدرسين في حل مشكلات الطلبة	2.56	85.3
2		ليه القدرة على فهم الطالب والتعاطف معه		
21	8	الاهتمام بالمتفوقين دراسيا و كدلك المتأخرين وبطئ التعلم	2.53	84.3
6	9	يتمتع بدبلوماسية لفظية و سلوكية مع الطلاب يتمتع بالمظهر الجميل و اللائق	2.5	83.3

27	10	يسعى المرشد النفسي لاستغلال ما لديه من قدرات واستعدادات في تحقيق النمو السوي في شخصية الطالب	2.48	82.6
17		لديه القدرة على تحديد المشكلات النفسية و التربوية و الاجتماعية للطلبة		
16	11	يساعد الطلبة على تدليل الصعوبات وحل المشكلات الدراسية داخل الفصل	2.47	82.3
23	12	يتعاون مع هيئة التدريس الاختيار الانشطة التي تساهم في تنمية قدرات الطلبة وميولهم الدراسية والنفسية و المهنية	2.44	81.3
26	13	يحرص المرشد على اقامة برامج ارشادية للطلاب (دينية ،صحية ،وقائية)	2.40	80
3		يتحلى المرشد النفسي بالاتزان الانفعالي		
9	14	التواصل الايجابي مع الزملاء المرشدي النفسين في مدارس المجاورة	2.33	77.6
10	15	لديه سعة أفق وسرعة البديهة	2.31	77
24	16	يتعاون مع اولياء الامور في تخطيط مستقبل أبنائهم الدراسي و المهني	2.29	76.3
15	17	تحويل المجالات التي لم يتمكن من توصل الي حل بشأنها الي الجهات المختصة	2.28	76
20	18	يتعرف على ميول الطلبة و اتجاهاتهم وقدراتهم لكي يتم اختيار التخصصات و المهن المناسبة لميولهم وقدراتهم	2.26	75.3
13	19	يشارك في الزيارات الهادفة الي المعامل و المصانع و المدارس المهنية	2.21	73.6
14	20	يقوم بالعمل على استضافة متخصصين من مختلف المهن لكي يساعد الطلبة في اختيار دراستهم المستقبلية	2.08	69.3
25	21	يشارك في تخطيط البرامج التدريسية للمدرسين والاداريين أثناء الخدمة	2.02	67.3

يتضح من الجدول السابق النتائج الخاصة (بمدرسات) من خلال استجاباتهن العالية على فقرات الاستبانة والبالغ عددها (28) فقرة حيث احتلت الفقرة(8) (على المرشد النفسي أن يقنع الأخرين بدوره كي يقنع بيه الأخرين) على المرتبة الأولى من اهتمام عينة الدراسة من المدرسات بوسط مرجح قدره(2.87)ووزن مئوي مقداره (95) وهو وزن مئوي عالي مما يدل علي أن المدرسات يدركن إن المرشد النفسي يتسم فعلا بهذه الصفة وبذلك تساعده على جذب الطلبة له وإقبالهم عليه وتسهل مهمته الإرشادية والتوجيهية لخدمة الطلبة ويليها في الترتيب الفقرة (28) (يحرص المرشد النفسي على العدل والمساواة بين الطلاب في توجيههم) .

والفقرة (4) (لديه القدرة على الصبر أثناء تعامله مع الطلاب) حيث احتلتا المرتبة الثانية بوسط مرجح قدره (2.64) ووزن مئوي مقداره (88) وهو وزن مئوي عالي أيضا وهذا يدل على ان المرشد النفسي يتمتع بصفة التنظيم في عملية التوجيه والارشاد داخل المدرسة وان يكون سجل خاص بعملهم الإرشادي في دراسة كل حالة و لديه القدرة على الصبر أثناء تعامله مع الطلاب .

اما المرتبة الثالثة من نصيب الفقرة (12) (يحافظ علي سرية المعلومات اثناء القيام بحل المشكلات التي تواجه الطلبة) بوسط مرجح قدره(2.62)ووزن مئوي مقداره (87.3) وهو وزن مئوي عالي مما يدل علي أن المدرسات يدركن ان المرشد النفسي يتسم فعلا بهذه الصفة وهذه شهادة يعتز بها من قبل المدرسات من انه شخص أهل للمسؤولية إدا تعتبر الأمانة والمحا فضة على سرية المعلومات من المقومات الأساسية للمرشد.

في حين جاءت الفقرتان (18-19) وهما (يقوم بعمل سجل خاص أو ملف لكل طالب) و(يساعد الطلبة على مواجهة مشكلاتهم النفسية (كالخجل و الخوف)

) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح قدره (2.60) ووزن مئوي قدره (86.6) و هو وزن عالي أيضا لان من صفات المرشد النفسي حل مشكلات الطلبة هي الشغل الشاغل المرشد النفسي والتوصل إلى أفضل السبل والحلول لهذه المشكلات وقد عبرت عينة الدراسة عن هاتين الفقرتين بهذا الوزن العالي .

فى حين احتلت الفقرات الأتية (7,22,1)و هما (يتسم المشرد النفسي بالشفافية و المصداقية و الروح المرحة مع الطلاب) و(التواصل الايجابي مع الزملاء المرشد النفسي ورائد الفصل) و (يتمتع بالمظهر الجميل واللائق)المرتبة الخامسة بوسط مرجح قدره (2.59) ووزن مئوي قدره (86.3) مما يشير هذا الوزن العالي إلى إن المرشد النفسي يتمتع بالدبلوماسية أللفضية والسلوكية وسعة أفق تفكير وسرعة بديهة لمعالجة مشكلات الطلبة.

اما المرتبة السادسة كانت من نصيب الفقرة (5) (يتحلى بالموضوعية في علاقته الانسانية مع الطلاب) بوسط مرجح قدره (2.57) ووزن مئوي قدره (85.6) وهو وزن مئوي عالي مما يدل على ان المرشد النفسي يتسم فعلا بهذه الصفة وهى مهمة جداً في التوجيه والإرشاد .

واحتلت المرتبة السابعة الفقرتان (11-2) (لديه القدرة على التعاون مع الادارة و المدرسين في حل مشكلات الطلبة وليه القدرة على فهم الطالب والتعاطف معه)

بوسط مرجح قدره(2.56) ووزن مئوي قدره (85.3) وهو وزن مئوي عالي لان الانسجام الروحي والودي بين المرشد والمسترشد يسهل عملية التوجيه والإرشاد .

و احتلت المرتبة الثامنة الفقرة (21) وهي (الاهتمام بالمتفوقين دراسيا و كدلك المتأخرين وبطئ التعلم) بوسط مرجح قدره (2.53) ووزن مئوي قدره (843) وهو وزن مئوي عالي و هذا يدل دلالة واضحة علي أن المرشد النفسي يتمتع فعلا بهذه الصفات و هي مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين .

بوسط مرجح قدرها (2.5) ووزن مئوي (83.3) وهو وزن مئوي عالي تمثل أراء أغلبية المدرسات بالشهادة المرشد من أنه يتمتع بدبلوماسية لفظية وسلوكية مع التلاميذ.

في حين جاءت الفقرتان (17-27) بالمرتبة العاشرة وهما (يسعى المرشد النفسي لاستغلال ما لديه من قدرات واستعدادات في تحقيق النمو السوي في شخصية الطالب) و(لديه القدرة على تحديد المشكلات النفسية و التربوية والاجتماعية للطلبة)

بوسط مرجح قدره (2.48) ووزن مئوي قدره (82.6) وهو وزن عالي إلي حد ما وهذا يشير إلي أن المرشد النفسي يسعى لاستغلال ما لديه من قدرات واستعدادات في تحقيق النمو السوي في شخصية الطالب)و(لديه القدرة على تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة النفسية و التربوية و الاجتماعية .

أما المرتبة الحادي عشر جاءت من نصيب الفقرة (16)وهي (يساعد الطلبة على تدليل الصعوبات وحل المشكلات الدراسية داخل الفصل) بوسط مرجح قدره (2.47) ووزن مئوي قدره (82.3) وهو وزن مرتفع الي حد ما و هذا يشير إلي أن المرشد النفسي يساعد الطلبة على تدليل الصعوبات وحل المشكلات الدراسية .

احتلت المرتبة الثانية عشر الفقرة (23) وهي (يتعاون مع هيئة التدريس الاختيار الانشطة التي تساهم في تنمية قدرات الطلبة وميولهم الدراسية والنفسية و المهنية)بوسط مرجع قدرها (2.44) ووزن مئوي قدرها (81.3)و هذا الوزن يعطي مؤشرا جيدا علي أن المرشد يتعاون مع هيئة التدريس الاختيار الانشطة التي تساهم في تنمية قدرات الطلبة وميولهم الدراسية والنفسية و المهنية).

أما المرتبة الثالثة عشر فقد احتلتها الفقرتان (3_26)وهي (يحرص المرشد على اقامة برامج ارشادية للطلاب (دينية صحية ،وقائية)(يتحلى المرشد النفسي بالاتزان الانفعالي) بوسط مرجح قدره (2.40) ووزن مئوي قدرها (80)وهو وزن يمثل أراء عدد كبير من المدرسات الذين أذلن بأن المرشد النفسي يحرص على اقامة برامج ارشادية و يتحلى بالاتزان الانفعالي.

قي حين جاءت المرتبة الرابعة عشر الفقرة (9) (التواصل الايجابي مع الزملاء المرشدين النفسين في مدارس المجاورة) بوسط مرجح قدره(2.33)ووزن مئوي قدره (77.6) وهو وزن مئوي مرتفع و يبدو من أراء المدرسات حول هذه الفقرة بأن المرشد النفسي في المدرسة يتواصل مع الزملاء في تبادل الخبرات الارشادية

في حين جاءت المرتبة الخامسة عشر من نصيب الفقرة (10) (لديه سعة أفق وسرعة البديهة) بوسط مرجح قدره (2.31) ووزن مئوي قدره (77) وهو وزن مستوي مرتفع أوضحت هذه النسبة من المدرسات علي أن المرشد النفسي لديه سعة أفق وسرعة البديهة .

أما مرتبة السادس عشر احتلتها الفقرة (24) (يتعاون مع اولياء الامور في تخطيط مستقبل أبنائهم الدراسي و المهني) بوسط مرجح قدره (2.29) ووزن مئوي قدره (76.3) وهو وزن مئوي مرتفع وهو يدل علي تعاون المرشد النفسي مع اولياء الامور في اختيار الأنشطة التي تنمي ميول الطلبة و قدراتهم .

في حين احتلت المرتبة السابعة عشر الفقرة رقم (15)(تحويل المجالات التي لم يتمكن من توصل الي حل بشأنها الي الي الجهات المختصة) بوسط مرجح قدره (2.28) ووزن مئوي قدره (76) و هذا يشير الي أن المرشد النفسي يساعد الطلبة علي تحويلهم الي الجهات المختصة.

أما المرتبة الثامنة عشر كانت من نصيب الفقرة (20) (يتعرف على ميول الطلبة و اتجاهاتهم وقدراتهم لكي يتم اختيار التخصصات و المهن المناسبة لميولهم وقدراتهم) بوسط مرجح قده (2.26) ووزن مئوي (69.3) وهذا يشير إلي أن المرشد النفسي يحاول عبر إرشاده و توجيهه أن يقوي شخصية الطالب من خلال زرع الثقة بنفسه و اتخاذ قراراته بنفسه في اختيار التخصص والمهن المناسب له .

واحتلت مرتبة التاسع عشر الفقرة (13) (يشارك في الزيارات الهادفة الي المعامل و المصانع و المدارس المهنية)بوسط مرجح قدره (2.21) ووزن مئوي قدره (73.6) وعلي الرغم من أنها جاءت متأخرة بعض الشيء في مرتبتها إلا أنها لازالت تحتل موقعا جيدا من مهام المرشد النفسي في المدرسة المشاركة الفعالة خارج المدرسة.

أما المرتبة العشرين كانت من نصيب الفقرة (20) وهي (يقوم بالعمل على استضافة متخصصين من مختلف المهن لكي يساعد الطلبة في اختيار دراستهم المستقبلية) بوسط مرجح قده (2.26) ووزن

مئوي (75.3) وهذا يشير إلي أن المرشد النفسي يحاول عبر إرشاده و توجيهه ان يقوم بالعمل على استضافة متخصصين لكي يساعد الطلبة في اختيار دراستهم المستقبلية)

مرتبة الواحد والعشرين والاخيرة كانت من نصيب الفقرة (25) وهي (يشارك في تخطيط البرامج التدريسية للمدرسين والاداريين أثناء الخدمة) بوسط مرجح قده (2.02) ووزن مئوي (67.3) وهو وزن مئوي منخفض و يقترب من الحد الأدنى للقبول الفقرة وهو الوسط المرجح(2) والوزن المئوي (66.66) كالحد الأدنى للفقرات المتحققة وهذا يشير إلي أن هناك قصور في مشاركة المرشد النفسي في تخطيط البرامج التدريسية للمدرسين والاداريين أثناء الخدمة) وهذا من خلال أراء المدرسات حول هذه الفقرة و طموح الباحث أن يكون دور المرشد النفسي في أداء هذه المهام أكبر لأنها مهام ذات مردود و فائدة كبيرة علي طلابنا.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن وضع التوصيات الآتية :

- الاهتمام بدور المرشد النفسي داخل المؤسسات التعليمية و تصحيح التصورات الخاطئة عن دور المرشد النفسي المدرسي
- توفير الإمكانيات الضرورية للمرشدين النفسيين (مكاتب – اختبارات و مقاييس – أنشطة متنوعة)
- مد جسور التعاون بين المرشد النفسي و أولياء الأمور كي يتسنى للمرشد في أداء مهمته اتجاه الطلبة
- تفرغ المرشد النفسي للإرشاد و التوجيه دون التكليف بأعمال أخري
- أن يكون هناك تقييم للمرشد و توجيهه و الإشراف عليه
- إقامة دورات تدريبية للمرشد أثناء الخدمة من أجل تزويده بما هو جديد.

المقترحات :

استكمالا لدراسة الحالية يقترح الباحثان لجراء بعض البحوث و الدراسات منها :

- تفريم العملية الإرشادية في المدارس في ضوء الأهداف المرسومة لها
- مدي إدراك الطلبة لدور المرشد النفسي المدرسي

- إجراء دراسة لمعرفة دور المرشد النفسي من وجهة نظر المرشدين أنفسهم .

المراجع :

- جمعة ابتهال ، إيمان أبوقرين (2010)، أسباب ضعف أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الثانويان التخصصية بمدينة مصراته .
- أرحومة، أ سماء عبد الهادي، (2001)، تقويم الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدارس الإعدادية من وجهة نظر هيئاتها الإدارية و المدرسين والأخصائيين، كلية الآداب قسم العلوم السلوكية مصراتة.
- المنظمة العربية للتربية والتفافة والعلوم ،1982 .الكافيات البشرية في قطاع التعليم قبل الجامعي .تونس .
- زهران ح .(1980). *النفسي التوجيه و الإرشاد*، كلية التربية ، جامعة عين شمس. عالم الكتب للطباعة ، ط2.
- اللاوسي ،ج . (1987) . *الإرشاد التربوي للصف الرابع معاهد إعداد المعلمين*، العراق وزارة التربية
- شومان ،ز. (2008). *دراسة تقييم لدور المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات* ، فلسطين محافظة قطاع غزة.
- الحسنين ،س. (1975) .*الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي* ، دار مكتبة الفكر .
- العبيدي ،ش.(1993) ، *مذكرات في التقويم و القياس* ، جامعة مصراته.
- كيلان ع.(1997) ، *مذكرات في الإرشاد و التوجيه* ، جامعة مصراته
- حمود ،محمد عبد الحميد ،(1994) *الإرشاد المدرسي كلية التربية.* ، جامعة دمشق
- شنير ، ن .(2011) . خصائص شخصية المرشد النفسي التربوي و دورها في بناء علاقات ناجحة مع المحيطين بيه في ضوء المهام التي يقوم بيها في المدرسة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- محمد، ص. (2013). *التطبيقات التربوية لأخصائي النفسي داخل المدرسة*، الأكاديمية المهنية للمعلمين، جمهورية المصر العربية .